

الأغاني

والقصيدة التي فيها الغناء المذكور بشعر المخبل وأخباره يمدح بها علقمة بن هذلة ويذكر فعله به وما وهبه له من ماله ويقول .

(فَجَزَى الْإِلَهُ سَرَاةَ قَوْمِي نَضْرَةً ... وَسَقَاهُمْ بِمِشَارِبِ الْأَبْرَارِ) .

(قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عِثَارَ أَخِيهِمْ ... لَا يُسْلِمُونَ أَخَاهُمْ لِعِثَارِ) .

(أَمْثَالُ عَلْقَمَةَ بْنِ هُذَلَةَ إِذْ سَعَى ... يَخْشَى عَلَيَّ مِتَالِفَ الْأَبْصَارِ) .

(أَثْنَوْا عَلَيَّ وَأَحْسِنُوا وَتَرَا فَدُّوا ... لِي بِالْمَخَاضِ الْبُزْلِ وَالْأَبْكَارِ) .

(وَالشَّوْلَ يَتَّبِعُهَا بَنَاتُ لَدُونِهَا ... شَرِّقًا حَنَاجِرُهَا مِنَ الْجَرِّجَارِ) - كامل -

.

أخبرنا أبو زيد عن عبد الرحمن عن عمه وأخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عبيد الله عن ابن حبيب وأخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن لقيط قالوا اجتمع الزبرقان بن بدر والمخبل السعدي وعبد بن الطبيب وعمرو بن الأهتم قبل أن يسلموا وبعد مبعث النبي فنحروا جزورا واشتروا خمرا ببيعير وجلسوا يشوون ويأكلون فقال بعضهم لو أن قوما طاروا من جودة أشعارهم لطرنا فتحاكموا إلى أول من يطلع عليهم فطلع عليهم ربيعة بن حذار الأسدي وقال اليزيدي فجاءهم رجل من بني يربوع يسأل عنهم فدل عليهم وقد نزلوا